هو التحليل الثقافي والإقتصادي والسياسي والإجتماعي والتقني للنماذج الإتصالية وأثارها بين الدول.ويركز الإعلام الدولي بشكل أكبر على الجوانب العالمية لوسائل الإعلام والأنظمة الإتصالية والتكنولوجية أكثر من التركيز على الجوانب المحلية أو الوطنية.بناء على ما سبق يمكن تعريف الإعلام الدولي بالتالي :هو نوع من الإتصال يقصد به تزويد الشعوب الأخرى بالأخبار والمعلومات بقصد التأثير عليهم وإقناعهم بالرسالة الإعلامية الدولية الموجهة.بمعنى : هو إتصال جماهيري عبر الحدودأي : مع الأخرويتطلب ذلك1 . دراسة إتجاهات الأفراد والجماعاتطرق الإيحاءأساليب الإقناع والتأثيرأساليب تغيير الإتجاهات والأفكاريلاحظ أن العديد من الدول مارست نشاطات غير أخلاقية في توجيه رسائلها الإعلامية من ناحية المضمون وأصبح معظم الإتصال ببعده الدولي عمليات دعائية مقصودة يراد منه التحكم والسيطرة وإحتلال العقول وليس لأهداف إنسانية وحضارية.الدول النامية : تعتبر الإعلام العالمي أو الدولي من مخلفات المرحلة الإستعمارية.الإعلام العالمي الجديد : يسعى إلى إعادة بناء نظام إعلامي يساعد الدول النامية إعلامياً ومعلوماتياً وإقتصادياً وثقافياً. يرجع إنخفاض مستوى حضور القضايا العالمية في الإعلام للأسباب التالية :1. إنتهاء الحرب الباردة بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي في التسعينات من القرن العشرين.2. إرتفاع حجم التبادل الإقتصادي بين الدول.ـ منذُ عام 1980 بدأت الدول المركزية (أمريكا ـ بريطانيا ـ فرنسا ـ كندا) والدول شبه الهامشية (الصين ـ النمسا ـ فنزويلا) توجهات نحو خلق مشاهدين مستعمرين إليكترونياً وترأست أمريكا ذلك الإتجاه من خلال جذب الجماهير على مستوى العالم لمتابعة برامجها ، ودعم ذلك خصخصة وسائل الإعلام في كثير من الدول في التسعينات مما دفع هذا التوجه في الدول المركزية عموماً.ـ وسائل الإعلام في الدول المركزية حرصت على وجود مكاتب وأفرع لها في الدول الهامشية وشبه الهامشية.ـ تسيطر وكالات الأنباء في دول المركز على 90% من المعلومات التي تقدمها وكالات الأنباء.لا توجد بنية تحتية للإتصال المتطور في الدول النامية وهو ما جعل الدول النامية تتبنى نظرية (الإعلام التنموي) وذلك بالترويج للأهداف الحكومية وليس الحياد والموضوعية حتى أنها تطالب بالتأكيد على سلبيات الغرب وعدم طرح الإيجابيات.وعلى المستوى العلمي برزت بعض محاور البحث وهي :1. ممارسات العمل في وكالات الأنباء الدولية.2. فساد الدول الأقل نمواً وتأثير الفضائيات.3. قدرة الإنترنت على تحدي وسائل السيطرة التقليدية.محرر 1محرر 2محرر 3المعلومات التي يجبأن تصل إلى الجمهوريوضح الشكل السابق أن الصيغة الأولى التي يكتبها المراسل عن الحدث تعرض على حارس البوابة الأول وإذا ظهرت أي مشكلة في تلك الصيغة يتم عرضها على حارس أخر . وهكذا ومع إستمرار هذه العملية قد تختفي الصيغة الأولى التي كتبها المراسل عن الحدث وتظهر المادة النهائية التي إشترك في وضعها وصياغتها العديد من حراس البوابة ، وما يقوم به هؤلاء الحراس (المحررون) هو إختيار المعلومات التي يجب أن تصل إلى الجمهور وتلك التي يجب أن تحجب عنه.ـ ما يعرفه الأفراد في المجتمعات الغربية عن الدول والمجتمعات الأقل نمواً ضئيل للغاية بسبب ممارسات العديد من حراس البوابة.ـ تتوفر اليوم الكثير من المعلومات عن كل أنحاء العالم وذلك أن وسائل الإتصال الجديدة مثل الإنترنت والقنوات الفضائية والكمبيوتر المحمول وغيرها من الوسائل الحديثة قضت على بطء ومحدودية الوسائل التقليدية.ـ لقد قلصت الصحف وشبكات التليفزيون نسبة الأخبار الدولية فيها وهذا يرتبط بـ : (المشاكل المادية في المقام الأول + تناقص أرقام التوزيع + التوجه نحو الصحافة المحلية).ـ يمكن القول أن خبراء التسويق هم الذين يسيطرون اليوم على سياسات وسائل الإعلام التي أصبحت خياراتها إنعكاساً لسيطرة مجموعة من الشركات وليست نابعة من خيارات المحررين.ـ أصبح من الجائز القول إنه بدون الحرب الباردة لا يوجد تركيز على الأخبار الدولية ، وفي غياب المواجهات الدرامية بين الشرق والغرب ستغيب الأحداث والصور الدولية التي يمكن أن تجذب إهتمام الجمهور.ـ يمثل الإستعمار الإليكتروني وعلاقة الإستقلال التي أرادتها الدول الأقل نمواً بالغرب حيث بنيت هذه العلاقة على أساس إستيراد برامج وأدوات إتصال جنباً إلى جنب مع إستقدام المهندسين والفنيين ، وقد أدى هذا النوع من الإستيراد إلى ظهور قيم وعادات وثقافات وتوقعات جديدة تتعارض بدرجة كبيرة مع قيم الثقافات المحلية وعاداتها ، ولقد تخوفت الدول الأقل نمواً من الإستعمار الإليكتروني أكثر من تخوفها من الإستعمار التجاري ، ذلك أن الأخير كان يبحث عن العمالة الرخيصة بينما يبحث الإستعمار الإليكتروني ولازال عن التأثير في العقول.فالهدف الأساسي للإستعمار الإليكتروني هو التأثير في الإتجاهات والرغبات والإعتقادات وأنماط الحياة والإستهلاك ، إذ أنه كلما تزايدت النظرة إلى سكان الدول الأقل نمواً من المنظور الإستهلاكي فقط أصبحت السيطرة على قيم وأنماط سلوكهم مطلباً مهماً للشركات متعددة الجنسية.ـ ظهرت العديد من الحركات القومية لمواجهة الأثار الإستعمارية لسوق المنتجات الثقافية الغربية وتنتمي هذه الحركات غالباً لدول كانت مستعمرات سابقة لبعض الدول الأوربية ، وتهدف لفرض سيطرتها على أطرها السياسية والإقتصادية والثقافية الخاصة بتاريخها وسيادتها الوطنية.وهذه هي القضايا التي يهتم بها طلاب الإعلام وذلك بدراسة أدوار وكالات الأنباء الدولية وشبكات TV

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الدولي ووكالات الإعلان والإنترنت. شبكة الأخبار الدولية CNNشبكة الأخبار الكابلية) المصداقية والموضوعية في الطرح.. في مطلع الثمانينات من القرن العشرين ظهر (تيد تيرنر) الذي لم يكن له سابق خبرة في العمل الإذاعي وقام في مبادرة جرئية بإنشاء أول شبكة إخبارية كاملة تعمل على مدار اليوم وتتخذ من (أطلانطا) بولاية جورجيا مقرالها.. في البداية قام تيرنر بإنشاء شركة (تيرنر الإذاعية).. في الأول من يونيو 1980 أنشأ تيرنر شبكة الأخبار الكابلية التي عرفت بإسم CNN.. في عام 1981 أطلق تيرنر محطة لعناوين الأخبار (CNN (Headline News ثم أطلق عام 1985 شبكته العالمية CNNI (Cable News Netework Internalional) وذلك لمواجهة المنافسة المتزايدة من جانب الشبكات التليفزيونية الإخبارية الأخرى.. تمثلت أهداف الشبكة العالمية CNNI في توسيع نطاق بث البرامج ذلك الطابع العالمي وزيادة كفاءة الأقمار الصناعية وتوسيع نطاق قدراتها في جمع الأخبار والتحول إلى أن تكون الشبكة الأولى عالمياً في مجال الأخبار.. لقد تغيرت عملية جمع الأخبار والمعلومات عالمياً بسبب شبكة تيد تيرنر الإخبارية CNN وبدأ عهد جديد في العمل الإخباري بعد أن أصبحت الحدود الوطنية غير ذات قيمة في عصر الأقمار الصناعية وشبكات الكايبل.. على الرغم من أن دولاً وشركات عديدة كانت قد دخلت السوق الإعلامي العالمي بخدمات إخبارية إلا أن أياً منها لم يحقق النجاح الذي حققته شركة تيرنر الإذاعية وجوهرتها الملكية CNN.. في أوأخر الثمانينات أتيحت فرصة إخبارية عالمية كبيرة أمام شبكة CNN وكان لها نتائج مثيرة وغير متوقعة بالنسبة لها.ففي مايو 1989 كان الرئيس الروسي (جوربا تشوف) في زيارة رسمية للصين ولأن هذه الزيارة مثلت أول قمة منذُ عام 1958 بين زعيمي أكبر دولتين شيوعيتين في العالم فقد تسابقت الشبكات التليفزيونية الأمريكية الكبرى على تغطيتها ، وقد مُنح مذيع شبكة CNN (برنارد شاو) تصريحالإنشاء إستديو مؤقت للشبكة في بكين ، وقد أقامت CNN محطة أرضية متحركة مرتبطة بالأقمار الصناعية لكي تستطيع نقل رسائل (شاو) الإخبارية إلى المركز الرئيسي في مدينة أطلانطا بولاية جورجيا بالولايات المتحدة ، وبعد (6) أيام غادر الرئيس (جوربا تشوف) الصين ، ولكن CNN إحتفظت بتواجدها في الصين لأن التصريح بالبث الذي كان ممنوحاً لها من السلطات الصينية كان صالحاً ليوم أخر.بمحض الصدفة وقعت مواجهات بين الشعب والشرطة الصينية في ميدان (تانانمان) خلال الـ 24 ساعة التالية وتفاقمت الأحداث وأصبحت أكثر إثارة مع إستمرار المتظاهرين في الميدان في تحدي القوات المسلحة والدبابات الصينية ، وبدأت دراما أخرى منفصلة عندما حاولت السلطات الصينية قطع التغطية الحية لشبكة CNN إذ رفض أعضاء CNN فصل معداتهم وقاموا ببث المواجهة بين المتظاهرين والقوات الحكومية ، وقد شعرت السلطات الصينية بالإهانة ، ولكن CNN أصرت على عدم وقف التغطية الحية للأحداث حتى تتسلم خطاباً رسمياً من وزارة الإتصالات الصينية بسحب التصريح الممنوح لهالمدة (7) أيام ، وقد تلى ذلك نوعاً من التغطية المزدوجة عندما بدأت شبكة ABC الأمريكية في متابعة وضع CNN في الصين إلى جانب تغطيتها الخاصة للمواجهات.حرب الخليج 1991 :كانت CNN مستعدة جيدالأن تكون وسيلة الإعلام الأولى في العالم التي تقدم تغطية حية لأزمة الخليج 1991 ولم تنقل CNN أحداث ضرب العراق فقط ولكن نقلت أيضاً إجتماع الرئيس العراقي (صدام حسين) بالرهائن البريطانيين.. عندما أراد (الملك حسين ـ ملك الأردن) إذاعة بيان عن أزمة الخليج قامت CNN ببثه على الهواء مباشرة.. بدأ زعماء العالم يتصلون ببعضهم البعض حول أزمة الخليج من خلال CNN كما كان هؤلاء الزعماء في أمريكا الشمالية وأوربا والشرق الأوسط يعرفون تطورات الحرب كانوا ملتصقين معاً بالتغطية الحية لشبكة CNN.. وجه نقد إلى CNN لأنها كانت متساهله في سماحهاللمسئولين العراقيين بالظهور على شاشات الشبكة لأوقات أكثر من اللازم لبث وجهة نظرهم خلال الحرب ، ولكن على المستوى العالمي أصبحت CNN الوسيلة الدولية الجديدة لأخبار العالم العاجلة.. ولعل ما جعل حرب الخليج الحدث الأكثر محورية في نجاح CNN هو أنهالم تكن فقط الشبكة الأولى ولكن لأنها الشبكة الوحيدة من بين الشبكات التليفزيونية التي سمح لها الطرفان (العراق والسلطات العسكرية الأمريكية) بالإستمرار في البث بينما حُرمت الشبكات العالمية الأخرى من الوصول إلى الخطوط الأمامية من الجبهة. ـ لقد كانت حرب الخليج لحظة مشرفة في تاريخ CNN حتى أن زعماء الدولتين المتحاربتين (الولايات المتحدة والعراق) إعترفوا صراحة بأنهم كانوا يتابعون تطورات الحرب على شاشة CNN ، وأن CNN كانت تفسر الحرب للعالم.. لقد أبرزت تغطية CNN الإخبارية لحرب الخليج قدرة الشبكة على تقديم تغطية غير مسبوقة في السوق العالمي ، كما زادت من رغبة الشبكة في أن تظل الإختيار الأول في مجال الأخبار الدولية والتغطية المعلوماتية.. إكتسب الصحفي (بيتر أرنيت) من شبكة CNN شهرة عالمية واسعة ومنحته CNN لقب (صحفي من الطراز الأول) بسبب تغطيته غير المسبوقة لحرب الخليج وجعلت منه هذه التغطية واحداً من الصحفيين المرموقين في العالم ، ويرجع نجاح (أرنيت) وإنجازه الكبير إلى أن تغطيته للحرب كانت تبث مباشرة على شاشات التليفزيون.حققت مجموعة شبكات CNN نمواً كبيراً ليصل عدد قنواتها الإخبارية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

إلى نحو (10) قنوات إلى جانب خدمة (بيع الأخبار) حيث تبيع أخباراً مصورة بالفيديو لنحو (600) محطة TV في جميع أنحاء العالم.. دعم تواجد CNN في الأسواق العالمية إتجاه وسائل الإعلام المملوكة للدول حول العالم إلى السماح بوجود منافسين معتدلين لها ، ليصل عدد مكاتب CNN الدولية إلى (21) مكتباً ووصل عدد صحفيها في جميع أنحاء العالم إلى (3000) صحفي ، والملاحظة الجديرة بالذكر هنا فيما يتعلق بتوسع CNN في التسعينات أن هذا التوسع قد تم بينما كانت الشبكات التليفزيونية الأمريكية الأخرى تخفض ميزانيات مكاتبها الخارجية.. لقد بنت CNN جزءاً كبيراً من سمعتها كمصدر أخبار موثوق به إستناداً إلى تغطيتها الإخبارية لأحداث الصين وحرب العراق وحرق مبنى البرلمان في موسكو.. إن واحداً من أسباب الصعود السريع لشبكة CNN هو إستخدامها المبدع لتكنولوجيا الإتصال للوصول إلى جمهور كبير ، فقد منحت الأقمار الصناعية شبكة CNN مشاهدين على إمتداد الولايات المتحدة في الثمانينات ومكنت هذه الأقمار (تيرنر) من أن يكون أول إذاعي دولي يربط الكرة الأرضية عن طريق إستخدام مزيج من الأقمار الصناعية ، وذلك في وقت كانت أنظمة البث الأرضي لا يمكنها على الإطلاق القيام بمثل هذا العمل. الأنشطة العالمية لـ CNN :- تواجه CNN حالياً بعد إندماجها مع مجموعة (أمريكا أون لاين) و (تايم وارنر) واقعاً جديداً ومجموعة من المصاعب الجديدة فقد أصبح دور مؤسس CNN (تيد تيرنر) هامشياً.. في عام 2001 إستغنت الشبكة عن (10%) من العاملين بها أو ما مجموعة (400) شخص ، هيئة الإذاعة البريطانية BBC- تأسست في عام 1922 .. بدأت البث في عام 1923 كشركة راديو خاصة.. في مطلع عام 1927 تحولت إلى شركة عامة عندما تدخلت الحكومة البريطانية للحفاظ على الوسيلة الإعلامية الجديدة.إعتمدت في التمويل على مصدرين هما :1. منح الحكومة البريطانية.2. رسوم الترخيص الخاصة بأجهزة الراديو وهو ما يطبق على التليفزيون حتى الآن.المبادئ التي تعتمدها BBC :يجب ألا تستخدم الخدمة لأغراض التسلية فقط ويجب التركيز على البرامج رفيعة المستوى وقد تجسد ذلك ، كما أكسبها مكانة دولية كبيرة وجماهيرية واسعة تلك التقارير التي كانت تذيعها خلال الحرب العالمية الثانية إذ كانت الصوت العالمي للحرب دون منافس.. في 2 نوفمبر 1936 أنشأت BBC أول تليفزيون خدمة عامة في العالم ووصل عدد الأجهزة إلى (400) جهاز تليفزيون لإرتفاع ثمنها ورسوم ترخيصها ولذا أُفترضت عملية إمتلاكها على الأغنياء وهو ما أنعكس على البرامج التي كانت تستهدفهم بشكل أساسي.. في 1 سبتمبر 1939 أُغلق تليفزيون BBC بسبب إندلاع الحرب العالمية الثانية.. في 8 يونيو 1946 كانت الحرب قد إنتهت وبدأ تليفزيون BBC مرة أخرى عمليات البث ليغطي مسيرة الإحتفال بالنصر.. في 22 سبتمبر 1955 واجه تليفزيون BBC المنافسة للمرة الأولى بظهور قناة التليفزيون المستقلة ITV فقد أنهت هذه القناة الوضع الإحتكاري لتليفزيون BBC وقدمت أسلوباً جديداً ومختلفاً في العمل التليفزيوني ومنحت المشاهدين للمرة الأولى فرصة الإختيار كما كانت تستخدم نظام الجريدة السينمائية والصور الثابتة في بث الأخبار ، ويلاحظ أن ITV إعتمدت في تمويلها على الإعلان.في عام 1964 أطلقت BBC قناتها التليفزيونية الثانية BBC TWO وساعد في إنتشارها عام 1967 خدمة البث الملون.. في التسعينات بدأت BBC في البحث عن مصادر جديدة للدخل من خلال تقديم خدمة رقمية على الويب.. في عام 1991 أطلقت BBC خدمة التليفزيون العالمي (World Service TV BBC (WSTV وهي خدمة عامة يتم تمويلها من وزراة الخارجية البريطانية وتستخدم تكنولوجيا الأقمار الصناعية للوصول إلى جميع أنحاء العالم على مدار اليوم.. في نهاية التسعينات أطلقت BBC قناة Prime وهي قناة عالمية للتسلية وتقديم الكوميديا والموسيقى والأعمال الكلاسيكية لجميع أنحاء العالم بما فيها الدول المركزية.. تتميز الخدمة التي تقدمها BBC عموماً بصعوبة تقليدها بسبب تفرد معايير الجودة وهي تعاني في الوقت الراهن من المشاكل المالية. صوت أمريكا VOA- تأسست إذاعة صوت أمريكا VOA في عام 1942 وكانت تمول عن طريق الكونجرس الأمريكي خلال الحرب الباردة.. ركزت الإذاعة في العقود الثلاثة الأولى من تاريخها على محاربة الشيوعية ومقاومة الإنتشار العالمي للماركسية. وتبث على الموجات القصيرة والموجات المتوسطة والأقمار الصناعية باللغة الإنجليزية و (53) لغة أجنبية أخرى.. تزيد ساعات برامج صوت أمريكا VOA عن (700) ساعة أسبوعية وتستخدم مراسلين لها في (23) مكتباً حول العالم بالإضافة إلى عدد أخر من الصحفيين المتعاونين معها.. تقدم صوت أمريكا الأخبار والمعلومات والبرامج الثقافية في جميع أنحاء العالم وتروج برامجها لـ (المنافع الديمقراطية - حرية الصحافة - الأسواق الحرة - حقوق الإنسان - طريقة الحياة الأمريكية - السياسة والأعمال).ويتم إنتاج كل البرامج في مقرها الرئيسي في العاصمة الأمريكية واشنطن.صوت أمريكا VOAقناة BBC* تركز على التوجه الأمريكي ووجهات نظر البيت الأبيض.* ينظر لها العالم على أنها الذراع الدعائي للحكومة الأمريكية.* تركز على الأخبار والإتجاهات العالمية ولا تعطي سوى إهتمام محدود للغاية لأخبار بريطانيا وحدها أو لأجندة رئيس الوزراء البريطاني.* ينظر لها العالم بإعتبارها مستقلة وموضوعية وأكثر مصداقيةوكالات الأنباء الدوليةرويـــتـــــــــرز-

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

يعود تاريخ تأسيس وكالة رويترز إلى أكتوبر 1851 عندما أفتتح المهاجر الألماني (بول جوليس رويتر) مكتباً له في لندن.. ركزت الوكالة في البداية على النواحي الإقتصادية بنقل أخبار ومعلومات أسواق المال بين لندن وباريس تم توسعت بعد ذلك لتنقل الأخبار الإقتصادية والعامة إلى كل أنحاء العالم وحققت النجاح في تغطياتها الإخبارية.. ساعدت التطورات التكنولوجية في توسيع خدمات الوكالة الموجهة إلى الخارج مثل التلغراف وظهور الراديو مما أكسبها البعد الدولي.. في عام 1960 بدأت رويترز في شراء أسهم شركة الأخبار التليفزيونية العالمية فيز نيوز (Vis News) وفي عام 1992 أشترت الشركة بالكامل ، وبذلك أصبحت صاحبة أهم مصدر دولي للأخبار التليفزيونية.. توجه رويترز برامجها وأخبارها إلى (1.5) بليون شخص يومياً وتقدم خدماتها إلى الجمهور عن طريق أنظمة الإتصال الفضائي والأرضي.. تنشر الوكالة قرابة (10.000) قصة إخبارية يومياً كما تقدم خدماتها الإخبارية والمعلوماتية إلى قرابة (140) موقعاً إليكترونياً من المتوقع متابعته من قبل (10.9) مليون مستخدم في الشهر الواحد.. المنافس الوحيد لتليفزيون رويترز هو خدمة تليفزيون أسوشيتد برس التي بدأت عام 1994 .يعتمد موقف وكالة رويترز كمؤسسة أخبار دولية رائدة على أربعة عناصر للقوة هي :1. شبكة أخبار ومعلومات دولية تعرف بسرعتها ودقتها وحاليتها وإستقامتها وعدم تحيزها.2. شبكة إتصال متطورة بإستمرار وخط إنتاج يتميز بالجودة والإتساع.3. دعم مالي شامل لتغطية الأوقات والأحداث الراهنة وتوفير المعلومات التاريخية المطلوبة.4. سمعة دولية معترف بها إلى جانب تطورات وتطبيقات تكنولوجية متواصلة.

أسوشيتد برس هي خلاصة إتفاق (6) صحف أمريكية في مايو 1848 لمواجهة إرتفاع كلفة نقل الأنباء والمعلومات عن طريق التلغراف.. يشترك في ملكية هذه الوكالة قرابة (1550) صحيفة.. في الوقت الراهن تبيع وكالة أسوشيتد برس أخبارها وصورها وخدماتها الصحفية إلى ما يقارب من (8500) مشترك دولي وتترجم مادتها الصحفية إلى (6) لغات عالمية.. حصدت وكالة أسوشيتد برس (27) جائزة في مجال الصورة بشكل لم تحققه أي مؤسسة إخبارية أخرى.. في عام 1941 عندما أصبح الراديو أهم وسائل الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية كانت وكالة أسوشيتد برس رائدة في إستخدام البث الإذاعي على مستوى وكالات الأنباء الدولية.. أما أخبار وكالة أسوشيتد برس التليفزيونية التي كان منافسها الرئيسي وكالة رويترز فكانت تجمع من (70) مكتباً فرعياً للوكالة حول العالم ويشترك في خدماتها أكثر من (300) مؤسسة إعلامية وشبكات تليفزيونية مثل CNN – ABC – Fox News .. في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت الوكالة بتقديم القصص الإخبارية الأهم على مستوى اليوم الواحد عن طريق الأقمار الصناعية إلى الشبكات التليفزيونية.. لقد أدخلت وكالة أسوشيتد برس العديد من التطورات إلى خدماتها إلى جانب التنويع في الأخبار التي تقدمها لوسائل إعلامية بعينها فهناك الأخبار المطبوعة والمسموعة والمرئية إلى جانب خدمات الإنترنت ويزيد عدد المستفيدين من خدماتها على البليون شخص يومياً وبذلك أصبحت وكالة أسوشيتد برس الوكالة الرئيسية في أمريكا الشمالية.. الصحف الأعضاء في ملكية الوكالة وعددهم قرابة (1550) صحيفة ، وتواجه اليوم منافسة من وسائل إعلام خارجية تزاحمها على عضوية وملكية هذه الوكالة ، هذا الأمر قد يؤدي في المستقبل إلى تغيير شكل الملكية فيها. يونايتد برس إنترناشونال عمر الوكالة الآن يقترب من (100) عام.. في عام 1935 أصبحت يونايتد برس إنترناشونال أول وكالة أخبار أمريكية تزود محطات الراديو بالأخبار.. إتخذت الوكالة (الطابع الإستفزازي) في تغطياتها وكانت تنافس بشكل مباشر مع وكالة أسوشيتد برس.. في ستينات القرن العشرين كان يعمل في الوكالة قرابة (6000) موظف ويستقبل خدماتها حوالي (5000) مشترك.. في ثمانينات القرن العشرين كانت وكالة يونايتد برس إنترناشونال أول وكالة في العلام تتيح للمشترك إختيار الأخبار التي يريدها بدلاً من تقديم أخبار عامة ومتنوعة.. في عام 1995 أكملت الوكالة نظام النقل الفضائي العالمي لخدمات وقد أنهى إعتمادها على خطوط الهاتف الأرضية.. في عام 1999 باعت الوكالة وحدة أخبارها الإقتصادية الإذاعية إلى وكالة أسوشيتد برس وبذلك فقدت غالبية المشتركين.. الآن تعاني وكالة يونايتد برس إنترناشونال من المشاكل المالية حيث تضم في الوقت الراهن أقل من (100) موظف يتمركز معظمهم في واشنطن.. كانت ملكية يونايتد برس إنترناشونال قد عادت إلى مجموعة من المستثمرين السعوديين لكن في عام 2000 بيعت إلى كنيسة محافظة جداً. الإعلان الدوليالإعلان التجاري يزدهر في مناخ يكفل حرية المغامرة والإستثمار فإقتصاد السوق يحتاج إلى الإعلان حتى يتمكن من تسويق البضائع والخدمات على المستويين المحلي والدولي ، وفي الوقت الراهن تبحث الثقافة الصناعية كغيرها من الثقافات عن شركات التسويق والإعلان من أجل زيادة أعداد المستهلكين والمبيعات على المستوى المحلي وبشكل مطرد على المستوى العالمي ، وتزداد أهمية الإعلان الدولي جنباً إلى جنب مع تطور الإقتصاد العالمي.لقد تظافرت مجموعة من الأسباب لكي تصبح تكاليف شركات الإعلان الدولية الأساسية في العالم عنصراً أساسياً في الإعلام الدولي وهذه الأسباب هي :2. توسع أنشطة وسائل الإعلام من محطات إذاعية وتليفزيونية خاصة إلى جانب الصحف حيث أصبح الحاجة ماسة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

لظهور شركات إعلان ناجحة تستطيع توفير الموارد اللازمة للدخول في المغامرات التجارية.. تتخذ الوكالات الإعلانية من الدول المتقدمة مركزاً لها وتسوق إلى الدول الأقل تقدماً أو تطوراً مجموعة من القيم والإتجاهات وبعض الممارسات التجارية (وتعتمد على أخر البحوث على شكل مسوح ميدانية أو تحليل ديموغرافي).. تعيش وكالات الإعلان والخدمات الإعلامية العالمية المختلفة وضعاً تنافسياً على مستوى الإبداع الفني وعلى مستوى زيادة أعداد المستهلكين والعملاء.. تتمركز وكالات الإعلان الدولية في الدول المركزية الغنية وخاصة أمريكا الشمالية وأوربا وهذه المركزية تفرض على وكالات الإعلان الأوربية واليابانية أن تسجل حضورها أيضاً في الولايات المتحدة.. تمتلك كل وكالات الإعلان الدولية تقريباً شركات فرعية داعمة لها ومكاتب صغيرة في الدول المركزية وشبه الهامشية وإلى حد ما في الدول الهامشية.. شهد القطاعين الصناعي والتجاري تنامي ظاهرة الإندماجات بشكل كبير ومؤثر ، فالشركات الكبيرة أصبحت أكبر من أجل تلبية إحتياجات عملائها الحاليين والمحتملين مستقبلاً وبسبب زيادة التوجه نحو تخصيص وسائل الإعلام وزيادة سعة وقدرات تلك الوسائل بسبب الإختراعات التكنولوجية سوف تشهد الدول الصناعية زيادة ملموسة على طلب الإعلان.. تظل وكالات الإعلان الأمريكية محل لوم وإنتقاد مستمر من قبل نقاد نظرية الإستعمار الثقافي لسيطرتها وحضورها العالمي بإسم عملائها متعددي الجنسيات ، لكن هذه الصورة غير صحيحة أو واقعية عن وكالات الإعلان الأمريكية ذلك أن أكبر وكالة إعلان دولية على مستوى العالم هي : (مجموعة دبليو بي . بي W.P.P وهي مجموعة بريطانية) بالإضافة إلى ذلك فإن نصف وكالات الإعلان الدولية لا تتبع الملكية أو السيطرة الأمريكية. خلاصة :تربط النقاط التالية مفاتيح العلاقة الأساسية بين وكالات الإعلان الدولية ونظريتي النظام العالمي والإستعمار الإليكتروني :. تتمركز وكالات الإعلان الدولية الأساسية في الدول المركزية والغنية كمؤسسات إستعمار إليكترونية وتتصرف في ذلك بدلاً من عملائها العالميين.. على كل وكالات الإعلان الدولية التمركز في الولايات المتحدة أو إيجاد شركات فرعية داعمة لها هناك ، لأن شركات الإعلان الأمريكية تشكل كتلة قوية لوكالات الإعلان الدولية.. تمتلك كل وكالات الإعلان الدولية مكاتب لها في المدن الرئيسية في الدول المركزية.. تمتلك كل وكالات الإعلان الدولية مكاتب لها في الدول شبه الهامشية.. لا توجد وكالة إعلانية دولية واحدة تتمركز في الدول الهامشية ، بل إن هذه الدول تعتبر نفسها محظوظة لو إن إحدى هذه الوكالات فتحت مكتباً أو فرعاً صغيراً فيها.. تركز وكالات الإعلان الدولية الأساسية على توظيف الأشخاص الذين يملكون القدرة على الإبداع وتقنيات البحث حتى تتمكن من إنتاج إعلانات مؤثرة ومقنعة للعملاء ، ونتيجة لذلك أصبحت هذه الوكالات تمارس أدواراً أساسية في الإستعمارية الإليكترونية في الأسواق العالمية.. أسست وكالات الإعلان الدولية فروعاً تقدم مجموعة متكاملة من الخدمات بالإضافة إلى خدماتها كالمحاسبة والتدريب الإداري والتقييم والتخطيط الإستراتيجي ، وبالتالي يقع العملاء المنتمين للدول شبة الهامشية والهامشية في مصيدة ممارسات الإستعمار الإليكتروني دون الإنتباه إلى التغيرات المحتملة في السلوكيات والإتجاهات.. يعتقد البعض ومن زاوية الإستعمار الإليكتروني أن الإعلانات تلعب دوراً كبيراً وتؤثر بشكل أكثر فاعلية في قيم الآخرين وحياتهم وعاداتهم الشرائية بشكل يفوق تأثير برامج الراديو أو التليفزيون.. يبدو أن المستقبل سيشهد توافر المزيد من الفرص التجارية للوكالات الإعلانية التي ترغب في التوسع جنباً إلى جنب مع تضخم الأسواق والإقتصاد العالمي وظهور المزيد من تكنولوجيا وسائل الإعلام ، وهذه الفرص التجارية قد تشمل الإتصالات السلكية واللاسلكية والقنوات الفضائية والإنترنت وستعمد وكالات الإعلان الدولية إلى تقديم خدمات شاملة وواسعة خاصة وأنها تواجه ضغوطاً صناعية وتجارية عالمية إلى جانب إحتدام المنافسة بين بعضها بعضاً. دور المنظمات الدولية. تلعب اليونسكو دوراً أساسياً على المستويين النظري والعملي من منطلق أن العلاقات الإقتصادية بين الدول الصناعية والدول النامية لابد أن تتغير أو تتطور ، لكن الدول النامية لا تملك بمفردها تغيير ظروفها السياسية والإجتماعية والثقافية ، ومن هنا يأتي دور اليونسكو للقيام بمساعدة الدول النامية لتوسيع قواعدها العلمية والتكنولوجية التي تمكن كل دولة نامية من تحقيق إستخدام أفضل لمواردها ولتطوير أنظمة المعلومات والإتصالات ولتشجيع تقدم العلوم الإجتماعية وبالتالي دراسة مجتمعات الدول النامية كلاً على حدة وإعتماد وسائل التغير المناسبة دون التأثير على الهوية.من الناحية الرسمية تأسست اليونسكو عام 1946 كإحدى المنظمات المتخصصة في الأمم المتحدة وضمت عند بداية ظهورها على الساحة الدولية :1. (20) عضواً ينتمي أغلبهم إلى الدول الصناعية ومن هذه الدول الأعضاء كانت اليونسكو تجمع ميزانيتها الخاصة وكان الإتفاق في البداية أن تجتمع الجمعية العمومية للمنظمة كل (سنتين) لمراجعة البرامج والخطط والميزانية.2. تتابع الهيئة التنفيذية في المنظمة والتي تتألف من (45) عضواً تطبيق وتنفيذ برامج المنظمة وقراءتها.3. تتابع أمانة السر تنفيذ البرامج والموضوعات اليومية ، وعلى الرغم من تمركز المنظمة في (باريس) إلا أن أمانة سرها تتألف من كل الدول الأعضاء فيها.. في السنوات الأولى من تأسيسها كان أغلب

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

أعضاء اليونسكو ينتمون إلى الدول المركزية والدول شبه الهامشية ، أما الدول الهامشية والتي كان أغلبها مستعمرات لدول أوربية أو مركزية فقد بدأت في الإنضمام للمنظمة بعد الحرب العالمية الثانية ، واليوم تسيطر بعض الدول الهامشية على مواقع قيادية في اليونسكو. إهتمامات اليونسكو :تغطي إهتمامات اليونسكو قطاعات واسعة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والإعلام إلى جانب مشروعات البحوث ، وتهتم المنظمة كذلك بإعداد ودعم الإجتماعات الوزارية والمؤتمرات العلمية لمناقشة القضايات ذات الصلة بمجالات عملها ، ولقد قاد هذا الدور الذي تبنته اليونسكو إلى أن تصبح اللاعب الرئيسي في مناظرات النظام الإعلامي العالمي الجديد.- بدأت الدول حديثة الإستقلال والتي ظهرت في الستينات من القرن العشرين بالإعتماد جدياً على الأمم المتحدة ولكن بشكل ملتبس وغير واضح ، ذلك أن الأمم المتحدة في الأساس كانت بناءاً غربياً أسسته القوى المتحالفة والمنتصرة وبالتالي كانت تتبنى طرق التفكير الغربية ، لكن كان للمنظمة مواقف إيجابية وإسهامات حقيقية في مجال رفض الإستعمار وظهور دول جديدة ، لكن ظلت علاقة الدول حديثة الإستقلال بالأمم المتحدة علاقة يشوبها الكثير من اللبس وعدم الوضوح.- ويتضح هذا اللبس وعدم الوضوح بشكل واضح وجلي في تعامل الدول حديثة الإستقلال مع (الإعلام الدولي) ، فمن جانب تتمنى أغلب هذه الدول وبشكل مفرط إلى التحول إلى دول صناعية متطورة تتوفر فيها تقنيات التليفزيون الرقمي وأجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف النقالة وكل أشكال الإتصال الأخرى التي تتوفر بالمال والتكنولوجيا ، لكن ومن جانب آخر تفتقر بعض هذه الدول إلى عناصر البنية التحتية اللازمة للإتصال عن بعد ، كما أن بعض هذه الدول ترفض أصلاً بعض منتجات الثقافة الغربية كأفلام هوليود أو إعلانات بعض المنتجات الطبية أو بعض البرامج التليفزيونية الأجنبية ، حيث يتمركز الإقبال في الدول الهامشية على البرامج المنتجة محلياً ، كما أنها أقل كلفة من تلك التي تحمل الصفة المحلية. - منذُ فترة ظهور اليونسكو تعرضت لإنتقادات مستمرة ولعل جزءاً كبيراً من تلك الإنتقادات كان يرتبط في الأساس بالتقييم السلبي المستمر الذي تقدمه المظلة الراعية لليونسكو وهي (الأمم المتحدة) ومن أمثلة القرارات التي قوبلت بعواصف قوية من الإنتقادات :1. الإشارة إلى القرار الذي تبنته اليونسكو في منتصف سبعينيات القرن العشرين والداعي إلى إستبعاد إسرائيل من تصنيف إقليم المجموعة الأوربية ، ذلك القرار أدى بالصحف الأوربية إلى إطلاق موجة من الإنتقادات ضد المنظمة ، كما أدى القرار بالولايات المتحدة إلى أن توقف بشكل مؤقت دعمها المالي للمنظمة والذي كان يمثل (25%) من إجمالي ميزانيتها.2. أما السبب أو المصدر الثاني لإنتقادات اليونسكو فكان يتمثل في المطالبات المستمرة التي تقدمها الدول الهامشية لمبادرات تنموية أكثر وأفضل وكان رد اليونسكو الأسي على هذه الإنتقادات يركز على مطالبة الدول الهامشية بالإهتمام بالتعليم كمرحلة أساسية ، بل إن اليونسكو إختزلت ردودها في هذا الشأن عام 1972 في مقولة (نتعلم من أجل أن نكون).- في فترة توصف بفترة فراغ المنظمة من سياسات عمل واضحة قدم الإتحاد السوفيتي بعض التطورات لتطوير سياسات الإعلام والإتصال الوطنية .- لقد كان للدول الهامشية قائمة طويلة من الشكاوي ضد تدفق مضامين وسائل الإعلام الدولية ، تلك الشكاوي ظهرت في وقت كانت فيه اليونسكو تفتقر إلى سياسات محددة وواضحة مما ساعد الإتحاد السوفيتي وبعض الدول ا لهامشية أولويات اليونسكو منذُ أواخر سبعينيات القرن العشرين وكانت النتيجة ظهور (مناظرات النظام الإعلامي العالمي) والتي سيطرت على نشاطات اليونسكو على مدار عقدين من الزمان وأكثر.القضايا والمواقف :بدأت مناظرات النظام الإعلامي العالمي الجديد رسمياً في إجتماع الجمعية العمومية لليونسكو عام 1970 والذي وضع بعض الخطوط العريضة التي تشير إلى الحاجة إلى صياغة سياسات إعلامية وطنية.بعد تشكيل الخطوط العريضة لمناظرة الإعلام العالمي الجديد ظهرت ثلاثة قرارات مهمة وأساسية هي :1. مطالبة القائمين على الإتصال الفضائي بضرورة أخذ موافقات الحكومات الوطنية قبل بث رسائل تصل إلى دول تقع تحت سيطرة تلك الحكومات ، وقد وافق (100) من الأعضاء مقابل (صوت واحد) رافض وهو الولايات المتحدة الأمريكية بدعوى تعارضه مع مبادئها وتوجهاتها وممارساتها فيما يخص (الصحافة الحرة و التدفق الحر).2. الدعوة إلى إجتماعات إقليمية مستمرة بين الخبراء المختصين لمناقشة سياسات الإعلام الوطنية ، وأكد القرار على ضرورة عقد تلك الإجتماعات في الدول الهامشية وليس في الدول الصناعية المركزية كما كانت اليونسكو قد تعودت وقد عقدت بعض الإجتماعات الأولى بالفعل في أمريكا اللاتينية.3. القرار الثالث والذي قدمه الإتحاد السوفيتي فكان يبحث في الإعتراف بحق الحكومات الوطنية ومسئوليتها في السيطرة على مضامين الرسائل الإعلامية التي تتوفر لمواطنيها ، وقد تعرض القرار للفشل ذلك أنه كان يستهدف معاداة الولايات المتحدة وغيرها من الدول المركزية.حركة عدم الإنحياز :مع إستمرا عملية إستقلال الدول وتخلصها من سيطرة المستعمرين تتابعت حركة تشكل وظهور دول جديدة على مسرح السياسة الدولية ، وبمرور الوقت بدأت هذه الدول تخشى من التبعية لواحدة من القوى العالمية المسيطرة إما الولايات المتحدة أو الإتحاد السوفيتي ونتيجة لذلك تشكلت (مجموعة ضغط)

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

جديدة في عام 1973 سميت بحركة (عدم الإنحياز).

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي